

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

المرجع :.....

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

النمو اللغوي عند الطفل في ظل نظرية التعليم الضمني -مقاربة لسانية-

مذكرة مقدّمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الليسانس
تخصص: لسانيات تطبيقية.

إشراف الدكتور:

- الخثّير داودي

إعداد الطالبات:

- إلهام كحالة.

- ريان زطيلي.

- صفاء قماح.

السنة الجامعية: 2020-2019

CORONAVIRUS
COVID-19



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ⁽³⁾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ⁽⁴⁾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⁽⁵⁾ ﴾

(العلق: 03-05)

قيل عن العربية:

"ولسان العرب: أوسع الألسنة مذهباً، وأكثرها ألفاظاً، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غيرُ نبي (...) فإن كانت الألسنة مختلفة بما لا يفهمه بعضهم عن بعض، فلا بد أن يكون بعضهم تبعاً لبعض، وأن يكون الفضل في اللسان المتَّبَع على التابع. وأولى الناس بالفضل في اللسان مَنْ لسانُهُ لسانُ النبي. ولا يجوز أن يكون أهل لسانه أتباعاً لأهل لسانٍ غير لسانه في حرف واحد، بل كلُّ لسانٍ تَبَعَ للسانهِ".

الإمام الشافعي (ت:204هـ) - الرسالة-

"قد سمعنا لغات كثيرة من أهلها، أعني من أفاضلهم وبلغائهم، فعلى ما ظهر لنا وخُيِّلَ إلينا لم نجد لغةً كالعربية، وذلك لأنَّها أوسع مناهج، وألطف مخارج، وأعلى مدارج، وحروفها أتم، وأسمائها أعظم، ومعانيها أوغل، ومعارضها أشمل، ولها هذا النحو الذي حصته منها حصّة المنطق من العقل، وهذه حصّة ما حازتها لغة على ما قرع آذاننا وصحب أذهاننا من كلام أجناس الناس، وعلى ما تُرجمَ لنا أيضاً من ذلك؛ ولولا أن النقص من سوس هذا العالم وتوسه لكان علم المنطق بهيئة الطبيعة بالعربية، وكانت بسوق العربية إلى طبائع اليونانية، فكانت المعاني طباقاً للألفاظ والألفاظ طباقاً للمعاني، حينئذ كان الكمال ينحطّ إليه عن كُتب، والجمال يصادفه بلا رغب ولا رهب".

أبو سليمان السجستاني (ت:380هـ) - (المقائسات)-

"تأملتُ حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدتُ فيها من الحكمة والدقة والإرهاق والرقّة ما يملك عليّ جانب الفكر، فمن ذلك ما نبه عليه أصحابنا رحمهم الله ومنه ما حدوته على أمثلتهم، فعرفت بتتابعه وانقياده، وبعد مراميه وآماده، صحة ما وفقوا لتقديمه منه، ولطف ما أسعدوا به وفرق لهم عنه، وانضاف إلى ذلك وارد الأخبار الماثورة بأنها من عند الله عز وجل؛ فقوي في نفسي كونها توقيفاً من الله سبحانه، وأنها وحي".

392هـ يحيى الجصاص -

مقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاة؛ وبعد :

إنّ كل طفل في هذا العالم يستطيع بما حبّاه الله من قدرة فطرية أن يكون مجموعة من الافتراضات، كما أن لديه جهازاً عقلياً خاصاً يميز الأنظم بالفطرة العامة التي تحكم أنظمة اللغات، أي أنه يتمتع من معرفة متى هو داخل لغته وخارجها واللغة هي إحدى هذه الكيانات -أداة للتواصل البشري - أي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم فعلى الرغم من تلك الدراسات المتعددة حول اللغة في جميع مستوياتها الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية تبقى اللغة أعجب ظاهرة منحها الله للإنسان وميّزته بها عن سائر المخلوقات.

تُعد دراسة النمو اللغوي للطفل في الفترة التي سبق دخوله المدرسة ضرورة لا يمكن للساني أو التربوي تجاوزها فهي من أهم فترات التطورات الحياتية كلها، حيث أنه يتم خلالها غرس أسس الشخصية المستقبلية للفرد وهي من أخطر مراحل عمر الإنسان لأنها مرحلة بناءه ففيها توضح الدعائم الأساسية لشخصيته وترسم سمات سلوكه، ونتيجة هذا يمكن القول أن مرحلة ما قبل التمدرس مرحلة ذهنية من عمر الطفل، ومجال خصص لعملية التعلم تتعدد فيها مساراته التعليمية وتتوقف عليها مختلف مظاهر ومراحل النمو اللغوي عنده.

هذا ما جعلنا نتوسع أكثر حول هذا الموضوع بحثنا الموسوم بـ: **النمو اللغوي عند الطفل في ظل نظرية التعليم الضمني -مقاربة لسانية-**.

ومن هنا أول ما يتبادر إلى أذهاننا:

1/ ما هو مفهوم تقوم النمو اللغوي عند الطفل؟

2/ ما هي مراحله ؟

3/ ماهي العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة عنده ؟

من الأهداف المنشودة التي سعيينا إلى تحقيقها في هذا الموضوع نذكر:

معرفة كيف يكتسب الطفل اللغة وماهي المراحل التي يمر بها أثناء نموه وكذلك إعطاء صورة واضحة حول الموضوع.

أما المنهج المتبع في موضوع بحثنا فلقد كان مقارنة لسانية تعتمد على الوصف والتحليل بإعتباره الأنسب لوصف وتحليل ظاهرة النمو اللغوي عند الطفل.



أما خطة موضوع بحثنا فلقد قسمناها إلى مدخل، مقدمة، فصلين وخاتمة.

أما مدخل عنوانه بمفاهيم ومصطلحات تناولنا فيه: النمو اللغوي، النمو المعرفي، التعليم الضمني، التعليم الصريح.

أما الفصل الأول جاء تحت عنوان النمو اللغوي عند الطفل.

أما الفصل الثاني عالجنا فيه إستنباط حول النمو اللغوي عند الطفل في السنة الأولى إبتدائي.

أما الخاتمة فيها نتائج البحث.

أما الدراسات السابقة لموضوع بحثنا فمن أهمها مايلي :

فهي موجودة في آليات إكتساب اللغة والمتمثلة في:

- 1- دراسة من إعداد الطالبتين زهية عباد وشهرزاد طاهري، "تأثير أمراض الكلام في النمو اللغوي لدى الطفل دراسة ميدانية لأطفال التحضيري"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب، جامعة العربي التبسي، تبسة.
- 2- دراسة من إعداد نصر الدين قوعيش، "معوقات نشاط التعبير الشفهي في الطور الابتدائي"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في قسم اللغة والأدب جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
- 3- دراسة من إعداد الطالبة سعيدة فاضلي، "تطور الأصوات اللغوية ودلالاتها عند الطفل من خلال كتاب تطور اللغة عند الأطفال لنيل عبد الهادي وآخرين عرض وتحليل"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في قسم اللغة والأدب، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

أما المراجع العمد التي استقينا منها المادة العلمية المتعلقة بالموضوع فمن أهمها مايلي:

- النمو اللغوي عند الطفل للدكتور عطية سليمان أحمد .
 - نشأة اللغة عند الإنسان والطفل للدكتور علي عبد الواحد وافي .
 - موسوعة علم النفس والتربية الجزء السادس السلوك مناهج العلاج النفسي.
- أما من اختار الموضوع، فلقد كان من اختيار الأستاذ المشرف الدكتور الخثير داودي وذلك لجدته وحدائته واستحقاقه البحث والمناقشة.

ومهما يكن، فلقد كان موضوع بحثنا دقيقاً وعميقاً ومتراحباً والمراجع فيه شحيحة إلى حد ما.



وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذنا المشرف على تأطيره المنهجي وإشرافه العلمي المتين، بحيث قومنا وصوبنا
وسددنا في كل مراحل البحث، فله منّا أسمى عبارات الإحترام والتقدير.

- إلهام، ريان، صفاء.

- جامعة عبد الحفيظ بوالصوف

ميلة الجزائر.

-تاريخ الانتهاء :

مدخل: مفاهيم ومصطلحات

- مفهوم النمو اللغوي

- مفهوم النمو المعرفي

- مفهوم التعليم الضمني

- مفهوم التعليم الصريح

1- مفهوم النمو اللغوي (The concept language):

هو عملية اكتساب اللغة عند الطفل عبر مراحل حياته، فالطفل منذ ولادته مزود بأشياء " طبيعية وغير طبيعية تمكنه من القيام بعملية الكلام، وأشياء يكتسبها من مجتمعه الصغير (الأسرة)، وهذه الأشياء هي:

-**الكفاءة اللغوية:** فكل إنسان يولد يكون مزودا بكفاءة لغوية ويمتلك قواعد نحوية كونية فعالة ، وبالتالي منذ الطفولة عند سماع حديث المحيطين به لا يكون في موقف سلبي بحث كما أنه لا يقلد تقليداً أعمى للصيغ اللغوية ولكنه يصوغ افتراضات على نفس الطريقة التي يطبق بها الكبار قواعد النحو العامة.

- **دور المجتمع الصغير (الأسرة):** تقوم بدور عام في تكوين لغة الطفل حيث لا تمل من توجيه الطفل إلى النطق الصحيح.

- **النمو الطبيعي:** فمن المؤكد وجود عملية نضج فيسيولوجيا كأساس للنمو اللغوي ذلك التابع المنتظم والمحدد لمراحل ذلك النمو حتى بالنسبة للأطفال المعوقين، فإنهم يمرون بنفس المراحل من النمو اللغوي وإن كانت حصيلتهم من المفردات تكون محدودة بسبب الفخر في التفاعل بين الآباء.¹

2- النمو المعرفي (Cognitive development):

وهو عبارة عن نوع من أنواع النمو الذي يرتبط بنمو الإنسان منذ مرحلة الطفولة، ويرتبط في إزدياد القدرة الإدراكية والإستيعابية للمعلومات والبيانات.

ويعد عالم النفس "جان بياجيه" (1980) أول من اهتم بدراسة النمو المعرفي عند الأطفال وربطه في دراسة لعلم النفس ونظريته في التطور ورأى أن للنمو المعرفي دورا مهما في النمو العقلي عند الطفل والذي يعتمد على المراحل العمرية التي تعكس طبيعة هذا النمو ووصف التغيرات التي تؤثر في النمو المعرفي للطفل بالإعتماد على مجموعة من العلاقات المنطقية والتي ربطها مع مراحل التطور المدرسي عند الأطفال.²

¹ عطية سليمان أحمد: النمو اللغوي لدى الطفل، دار النهضة العربية، القاهرة، دط، 1932، ص12.

² فاتح العجرش حيزر حاتم: نظرية بياجيه في النمو المعرفي، موسوعة ويكيبيديا، شبكة الجامعة بابل موقع الكلية نظام التعليم الإلكتروني،

http ps://ar.m.wikipedia. Org 30/07/2020,pm 12 :05.

3- التعليم الضمني (implicit education):

يعرف "إيليس" (1994) التعليم الضمني بأنه استنباط المعرفة اللغوية وتخزينها بطريقة طبيعية آلية دون أن يصاحب ذلك عملية شعورية، ويتحقق ذلك من خلال مرور الإنسان بمجموعة من الخبرات التي تزخر بعدد كبير من الأمثلة التي تتضمن تلك المعرفة اللغوية ويتبين من هذا التعريف أن للتعليم الضمني أساسين:

- الأول: أنه تعليم آلي سريع.
- الثاني: أنه تعلم يحدث على نحو لا شعوري.

ويضيف "N.Ellise" بأن التعليم الضمني تعليم ترابطي بطريقة ضمنية فحسب، بل يتضمن كذلك تطوير مجموعة من الروابط المعقدة التي تتشكل مع مرور الوقت فتؤدي إلى سلوكيات لغوية تظهر وكأنها مدفوعة بالقواعد وبالتالي فالتعليم الضمني يعتمد على الذاكرة ومدفوع بقدرة الإنسان العقلية على تتبع مواطن الإطراء في الدخل اللغوي وتخزين الأنماط المتواترة، فالتعليم الضمني بذلك يستجيب لتكرار الصيغ والتراكيب المختلفة وبروزها في الدخل اللغوي.

وعلى الرغم من أن المتخصصين في الإكتساب اللغوي يكاد يتفقون على أن اكتساب اللغة الأولى هو تعليم ضمني فهناك اختلاف بين الباحثين حول طبيعة اكتساب اللغة الثانية، والحيز الذي يشغله التعليم الضمني في ذلك. فهناك فريق من الباحثين يؤمنون بأن اكتساب اللغة الثانية لا يختلف كثيراً عن اكتساب اللغة الأولى وأن تعلم اللغة الثانية هو تعليم ضمني بالدرجة الأولى.

يعتبر "كراشن" (1982) هو قائد هذا التوجه ويفرق بين الإكتساب والتعلم، ويرى أن التدريس النظامي يمثل المعارف الشعورية التي لا يمكن أن يصل إليها المتعلم إلا في ثلاث حالات:

- أن يكون للمتعلم وقت كافٍ للتفكير بهذه المعارف.
- عندما يركز على هذه القواعد يركز على صيغ اللغة لا معانيها قاصداً ذلك تحقيق الدقة والسلامة اللغوية.
- عندما يكون للمتعلم معرفة بتلك القواعد.¹

¹ الشويرخ صالح ناصر، قضايا أساسية في تعليم اللغة الثانية، المملكة العربية السعودية، ط1، 2016، صمن 40 إلى 41.

4- التعليم الصريح (Explicit education)

يرى أنصار مذهب التعليم الصريح "أن متعلمي اللغة الخاضعين للتعليم الطبيعي نادرا ما يصلون إلى قدرة الناطق الأصلي باللغة ويشددون على أن التدريب الصريح يمكنه أن يساعد في تعديل هذا الوضع بل أنّ بعضهم يذهب إلى أبعد من ذلك ويؤكد أن متعلمي اللغة الثانية الذين لا يخضعون إلى تدريس صريح يكون لديهم ذخيرة قواعدية متحجرة. ويدلل بعض الباحثين على قيمة التعليم الصريح بالإستناد إلى الضعف الذي يعاني منه الطلاب الخاضعين للبرامج الإنغماسية في الجوانب النحوية والصرفية.

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا بدور العمليات الشعورية في الاكتساب اللغوي ويتركز هذا الإهتمام حول فرضية الملاحظة والتي تنبأها عدد كبير من (schmidt1990,1993,1994,1995) والتي تنبأها عدد كبير من المختصين في الإكتساب اللغوي مثل: Robinson, Long, Larsen, Ellise والفرضية تدور Language income إلى محصول لغوي Linguistique crops حول كيفية تحول الدخل اللغوي".¹ يقرر كل من Lightbown و pinemann بأن "الدخل اللغوي المفهوم يعدّ مكونا أساسياً في بيئة التّعلّم انه ليس كافيا لإحداث تغير تطوري أو نهائي في لغة المتعلم أو تطوير السلامة اللغوية حتى وإن كان المتعلم يتعلم في بيئة تعليمية مساندة، ويشيران إلى أنهما تمكنا من الحصول على أدلة من الدراسات التي قاما بإجرائها تؤكد أن التدريس الصريح يمكن أن يؤدي إلى تغيرات في اللغة المرحلية، وأن هناك حالات يكون فيها المتعلم بحاجة إلى تدريس صريح لتعزيز عملية اكتسابه للغة وقد أظهرت نتائج الدراسة التي قاما بها أن التدريس الصريح تأثيرا باقيا في أساليب الإستفهام على سبيل المثال (lightboun spad1990)".²

وقد ناقش عدد من المتخصصين في تعليم اللغة وعلى رأس هم (lightboun spad 1990) و(N.Ellise1994) دور التدريس الصريح في اكتساب اللغة الثانية وأظهرت نتائجهم ان التدريس القائم على الصيغ والتغذية الراجعة التصحيحية المقدمة في سياق التفاعل التواصلية يمكن أن تسهم بشكل إيجابي في تطور اللغة الثانية على المدى القريب والبعيد.

¹ المرجع السابق، ص42.

² المرجع نفسه، ص42،43.

وقد قام عدد من الباحثين والمتخصصين في تعليم اللغة الذين قاموا بتطبيق عدد من الأطر المفاهيمية والمصطلحات الفنية بالتصريح بالإعتقاد أنّ جعل المتعلم واعيا بالتراكيب والخصائص اللغوية للغة الهدف سوف يزيد من سرعة الإنجاز اللغوي، وقد تم في هذا الصدد إقتراح عدد من المذاهب التعليمية مثل:

- زيادة الشعور **incrised feeling**.

- تعزيز الدخل اللغوي **Bost Language income**.

- التوعية اللغوية **Language awareness**.

- التركيز على الشكل **Focus on the hope**.

ويبدو أن أنصار نظرية الملاحظة يعتقدون أن الوعي بالصيغ والتراكيب اللغوية أمر حاسم لحدوث التعليم وليس عاملا مساعدا فقط، كما أنهم يؤكدون أن الملاحظة تتطلب الوعي الشعوري بالجزئيات القواعدية التفصيلية للدخل اللغوي من قبل المتعلم لا الإكتفاء بالوعي بالدخل اللغوي بطريقة كلية شمولية. وهو ما تختلف فيه عن نظريات الإكتساب اللاشعوري التي تعد الوعي الكلي بالدخل اللغوي مسألة ضرورية لحدوث التعلم إذ لا يمكن للمتعلم أن يستفيد من الدخل اللغوي في الوقت الذي يكون منهمكا بنشاط لا علاقة له بالدخل اللغوي".¹

¹ المرجع السابق، ص 44.

الفصل الأول: النمو اللغوي عند الطفل (المفهوم والمراحل)

- مفهوم النمو اللغوي.

- مراحله.

- النظريات التي تناولته.

- عوامل إكتساب اللغة عند الطفل.

- خصائص النطق عند الطفل.

- أنواع الكفاءة اللغوية والعلاقة بينهما.

- مفاهيم الاكتساب اللغوي في نظرية التكيف اللغوي

1- مفهوم النمو اللغوي the concept language :

يعرفه الدكتور النشواني عبد المجيد " بأنه تطور القدرة اللغوية أي تغير، زيادة، تحول لهذه الطاقة الموجودة بداخل الإنسان منذ ولادته أي بالفطرة والنمو اللغوي هو تطور ونماء للمفردات ونطقها والجمل وتركيبها والدلالات وتوظيفها وهذا ما يجعل التميز واضحاً بين الفئة العمرية الواحدة".¹

كما يعرفه الدكتور عبد العظيم شاكر " هو قدرة الطفل علي تتبع المخطط والتسلسل الطبيعي لمراحل اكتساب اللغة، وهذا يعني أن النمو اللغوي ليس سلوكاً لفظياً فحسب، بل يسبقه تفكير واحترام للتسلسل الطبيعي أو المنطقي لاكتساب اللغة، بمعنى أن النمو اللغوي للطفل يمر بمراحل عديدة قبل الوصول إلى مرحلة اكتساب اللغة".²

2- مراحل النمو اللغوي عند الطفل the stages of language développement in a child :

يجتاز الطفل في هذا السبيل أربعة مراحل، تمتاز كل مرحلة منها بسميزات خاصة وهي:

أ- المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل اللغة:

تكون من الولادة إلى الشهر الخامس، والطفل في هذه المرحلة يعبر عن الإنفعال في مظهره الصوتي والحركي مثل: البكاء، المزاح، الضحك، الابتسام، إحمراء الوجه وإصفراره، إرتعاش الجسم... إلخ، تختلف هذه التعبيرات في موعد ظهورها، فأول ما يظهر من أنواعها الصوتية هي الأصوات الدالة علي الألم الجسمي وعن الجوع وما إلي ذلك، ثم تظهر بعد ذلك في أواخر الشهر الثاني تقريباً.

أما الأصوات المعبرة عن الألم النفسي كأصوات الحزن والإخفاق وضيق الصدر والأصوات المعبرة عن الحالات السارة جسمياً ونفسياً كالفرح والطمأنينة والإرتواء والشبع فلا تبدوا إلا في منتصف هذه المرحلة أو في آخرها، ويبدو لدى الطفل كذلك في هذه المرحلة مظاهر التعبير الوجداني الإرادي، فكثيراً ما يعتمد الصبي في شهوره الأولى محاكاة تعبيره الطبيعي للفت إنتباه المحيطين به قصد تحقيق رغبة من رغباته عن طريق الصراخ أو البكاء وفي أواخر هذه المرحلة تظهر بعض مظاهر من التعبير عن المعاني عن طريق الإشارات اليدوية والجسمية وذلك للتعبير عن رغبته كأن يدفع شخصاً بيده قصد الابتعاد عنه".³

¹ النشواني عبد المجيد: علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط6، 1913، ص 199.

² عبد العظيم شاكر: لغة الطفل، سلسلة سفير التربوية، القاهرة، مصر، ط 1، 1992، ص 90.

³ وافي علي عبد الواحد: نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، شركة نهضة، مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1938، ص 163.

ب- المرحلة الثانية: مرحلة اللغة:

"تمتد هذه المرحلة من الشهر الخامس إلى أواخر السنة الأولى، وتمتاز هذه المرحلة عن المرحلة السابقة من الناحية الصوتية بظهور نوع رابع من الأصوات وهي أصوات التمرينات النطقية أو اللعب اللفظي.

وفي هذه المرحلة بل من قبل هذه المرحلة يخزن الطفل في ذاكرته كثيراً من الكلمات والجمل التي ينطق بها المحيطون به ويفهم مدلولها بدون أن يستطيع محاكاتها، ويساعده على فهمها سياق أعمال المتكلمين وما يصدر عنهم في أثناء النطق بها من حركات يدوية وجسمية وإشارات إلى ما تدل عليه، فإذا كلف الطفل في هذه المرحلة بأمر ما مثل: أقفل الباب، هات الكوب... إلخ أو طلب إليه الإشارة إلى أحد أعضاء أو أعضاء غيره نحو: أين أنفك، فمك، أبوك...".¹

"وفهم الطفل الكلمات والجمل يظهر على صورة تدريجية وأول كلمات يفهم مدلولها هي الكلمات الدالة على أكثر الأشخاص ملازمة له وأحبهم إليه نحو: بابا، ماما... إلخ وعلى الأمور الضرورية له نحو: انبو = الماء، مم = الطعام... وعلى الأشياء التي تلفت إنتباهه لغرابيتها مثلاً".²

ج- المرحلة الثالثة: مرحلة التقليد اللغوي:

"تبدأ هذه المرحلة عند العاديين من الأطفال في أوائل السنة الأولى وأوائل السنة الثانية، وتنتهي في الخامسة أو السادسة أو السابعة، أما الغير العاديين من الناحية اللغوية فقد لا تبدأ لديهم إلا في أواخر السنة الثانية وأوائل الثالثة ويتأخر تبعاً لذلك موعد انتهائها عند بعض الشواد من الأطفال لا تبدأ إلا في سن متأخرة جداً وقد تبدأ في حالات نادرة في سن مبكرة جداً.

في هذه المرحلة يعبر الطفل عن المعاني عن طريق المحاكاة، بحيث تسير المحاكاة في هذه المرحلة على أساليب خاصة بعضها يتعلق بالأصوات وبعضها الآخر يتعلق بالدلالة وستكلم على كل واحدة منها على حدة:

- **الأساليب المتعلقة بالصوت:** إن الطفل يحاكي في مبدأ الأمر الكلمات التي يسمعها محاكاة خاطئة ولا يزال يصلح من فاسد نطقه شيئاً فشيئاً مستعيناً بالتكرار معتمداً على مجهوده الإرادي مثل الكاف = تاء ، مثل تتاب = كتاب ، سحر = شعر.

¹ المرجع السابق، ص163.

² المرجع نفسه، ص165.

- الأساليب المتعلقة بالدلالة: في أوائل هذه المرحلة يستخدم الكلمات القليلة التي يستطيع النطق بها استخداماً واسعاً يدل على عدم دقته في فهم مدلولاتها، قد يتجاوز هذا كله فيعبر بها عن أمور لا صلة لها مطلقاً بمعناها الأصلي فيطلق مثلاً كاكاً على الدجاجة.

د- المرحلة الرابعة: مرحلة الإستقرار اللغوي:

في هذه المرحلة في هذا السبيل، تبدأ في سن السادسة أو السابعة أو الثامنة، تبعاً لاختلاف الأفراد بدخول الطفل في هذه المرحلة تستقر لغته وترسخ لديه طائفة كبيرة من العادات الكلامية الملائمة لطبيعتها الخاصة، ومن أجل ذلك يشعر الطفل في هذه المرحلة بصعوبة كبيرة في تعلم اللغات الأجنبية وتبدو هذه الصعوبة أوضح ما يكون في النطق بالكلمات المشتملة على أصوات لا نظير لها في أصوات لغته.

فالطفل المصري مثلاً يجد في هذه المرحلة صعوبة كبيرة في النطق بالكلمات الفرنسية المشتملة على حروف (p.v.u.w) ويتجه إلى أن يستبدل بها أصوات قريبة منها من أصوات لغته، هذا ولا ينتهي الأمر بلغة الطفل في هذه المرحلة إلى أن تكون مطابقة كل المطابقة للغة الجيل التي أخذها عليه، بل تستقر لديه في صورة تختلف بعض الاختلاف عن لغة آباءه.¹

3- النظريات التي تناولت ظاهرة النمو اللغوي عند الطفل:

أ- النظرية السلوكية Behavioral theory:

يرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويتحكم في تكوينه قوانين الدماغ التي تسيّر مجموعة استجابات شرطية، ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئة التي يعترض لها الفرد.

ويعرف واطسون (1958) "السلوكية بان العلم الطبيعي الذي يدرس السلوك والتكيف البشري بطرائق تجريبية يقصد سلوك الإنسان وفقاً لمكتشفات العلم".²

"تدور هذه النظرية حول محور عملية الاكتساب، ولذلك فإن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل والتغيير باتخاذ ظروف وأجواء تعليمية معينة، كما تؤكد المدرسة السلوكية على الإقتراس

¹ ينظر، المرجع السابق، ص 165.

² محمد مصطفى زيدان: نظرية التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار الشروق، جدة السعودية، ط 1، 1982، ص 93.

الأساسي التي تقوم عليه عملية تحليل السلوك من خلال قوانين المثير والاستجابة، وهو الافتراض القابل بأن أنجح طريقة لفهم نشاطات الطفل وكيفية حدوثها هو تحليلها إلى المكونات الأربعة التالية:

- الإثارة المسبقة .

- المتغيرات العضوية وتتضمن دوافع الفرد وحالاته النفسية البيولوجية.

- الاستجابات.

- النتائج المعززة " ¹.

كما يعد سكينر (1990) **skinner** أحد رواد هذه المدرسة وأشهرهم وهو الذي أوضح "أنّ تعلم معنى اللفظ يحدث من خلال الافتراض التكراري بين مبررين لصدور إستجابة ما فاكْتساب اللغة يتم بطرق متشابهة لتعلم الإستجابات عن طريق المحاكاة والترابط والتكرار، كما انتهج سكينر منهاجاً وصفياً وضعياً والذي يهدف إلى ملاحظة الظاهرة السلوكية ملاحظة واقعية مباشرة يهدف إلى وصف هذه الظاهرة بكل أنواعها ثم إستخلاص نظام معين يساعد على تجميع الوقائع السلوكية بطريقة تسهل وصفها" ².

ب- النظرية المعرفية **cognitive theory**:

يتزعمها جون بياجيه **jean piage** (1980): أحدثت هذه النظرية ثورة في دراسة اللغة والتفكير عند الطفل إبتكر بياجيه الطريقة الإكلينية في الكشف عن أفكار الطفل "التي ساعدت الباحث على تتبع تفكير الطفل أينما ذهب، وعنده لا يقتصر الباحث على مجرد رصد المعلومات والملاحظة السطحية (كما يفعل السلوكيين) وإنما يهدف إلى الكشف عما يكمن وراء السلوك الظاهري للطفل وتحليل كل ملاحظة أو تعليق يقدمه الطفل" ³. ونلاحظ أن نظريته تعتمد على النمو المعرفي كما أنّ أنصار المدرسة المعرفية يرون أن فهم الطفل لبيئته يتغير كيفاً وكماً كلما ازداد نموه، وبتعبير آخر أن إدراك الطفل للأشياء يعتمد على الأثر التراكمي لخبرته فقط بل يعتمد على التغيرات الأساسية التي تتناول طبيعة تفكيره والتي تحدث بين الطفولة المبكرة والمراهقة" ⁴.

¹ محمد بدير كرم، مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، دار المسيرة، عمان، عمان، ط6، 2017، ص19.

² محمد بدير كرم، إستراتيجيات تعلم اللغة برياض الأطفال، دار علم الكتب، القاهرة، ط1، 2004، ص19.

³ أحمد سليمان: سيكولوجية اللغة والطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2003، ص61.

⁴ حليمي خليل: دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 2002، ص139.

ومن ناحية أخرى "فالنظرية المعرفية وإن كانت تتعارض مع فكرة تشومسكي في وجود تنظيمات موزونة تساعد على تعلم اللغة، إلا أنها في الوقت نفسه لا تتفق مع نظرية التعلم في أن اللغة تكسب عن طريق التقليد والتدعيم لكلمات وجمل معينة ينطلق منها الطفل في سياقات موقفية، فإكتساب اللغة في رأي بياجيه ليس عملية تشريطية بقدر ما هو وظيفة إبداعية"¹.

كما أن النظرية المعرفية "هي محور النمو المعرفي والقدرة على معالجة المعلومات معرفيا، ولكن في الوقت نفسه تؤكد أهمية التفاعل الذي يجري بين الطفل وبيئته كما يتبين أن أتباع المدرسة المعرفية يعترضون على السلوكيين إذ يرى المعرفيون أن الإنسان يتعدى الاستجابة بتحليلها وتفسيرها وتأويلها إلى أشكال معرفية جديدة، كما يرتكزون على العمليات الفكرية المعرفية التي تتوسط بين المثير والاستجابة وهي تشمل بشكل عام دراسة كل من عمليات الإدراك والانتباه، واللغة والنمو المعرفي وغيرها"².

ج- النظرية اللغوية linguistic theory :

صاحب هذه النظرية هو عالم النفس الأمريكي تشومسكي، جاءت هذه النظرية كردة فعل على النظرية السلوكية التي تعتبر اللغة مجموعة من العادات وهي مرادف السمي للنظرية الفطرية والنظرية التوليدية التحويلية.

و"تتمحور هذه نظريته حول مصطلح الكفاءة اللغوية، أي تلك القدرة أو الموهبة الفطرية التي منحها الله للإنسان فاستطاع عن طريقها أن ينتج مالا يحصى من جمل لغته الأم فهي حقيقة علمية كامنة وراء الأداء الكلامي"³. كما "أكدت هذه النظرية أن اللغة هي المميز بين الإنسان والحيوان فهي تنظيم عقلي فريد من نوعه مستمدة حقيقتها من حيث أنها أداة للتعبير والتفكير الإنساني إذ أن الطفل يتعلم القواعد اللغوية بسرعة كبيرة فهو يولد وهو يملك تركيباً خاصاً يؤهله لإكتساب اللغة عن طريق تحليل البيانات اللغوية"⁴.

إلا "أن تشومسكي وأتباعه عارضوا فرضية اللغة تكتسب فقط بالتعلم وصمم على أن الأطفال يولدون ولهم ميل للإرتقاء اللغوي، مثل ما يمتلكون القدرة الكاملة على المشي، كما يعتقد أنهم يرثون التركيب البيولوجي لأعمال السمات اللغوية العامة وهذا التركيب يهيئ نضج الجهاز العصبي المركزي"⁵.

¹ المرجع السابق، إكتساب اللغة عند الطفل، ص79

² المرجع السابق، علم النفس النمو دورة حياة الإنسان، ص213

³ حساني احمد: بحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، ط 1، 1999، ص 65 .

⁴ ميشال زكرياء: الألسنة علم اللغة الحديث ومبادئها وإعلامها، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط 1، 1980، ص 74.

⁵ سامي محمد ملحم : علم النفس النمو دورة حياة الإنسان، دار الفكر، عمان، ط3، 2014، ص152.

د- نظرية التعلم الاجتماعي social learning theory:

تعود هذه النظرية إلى العالم الروسي فيجوتسكي (1934) levvygotski للأطروحات التي أسسها معتمدا على الجانب الثقافي والاجتماعي. "وهي نظرية لا تختلف عن النظرية السلوكية في تحديد كيفية اكتساب الطفل للغة، حيث استقت من مبادئها منها فكلاهما يرى أنّ اكتساب اللغة مرتبط بدرجة كبيرة بعامل البيئة أي أن أصحاب النظرية السلوكية يفسرون الاكتساب اللغوي في ضوء التعزيز"¹.

أما أصحاب "نظرية التعلم الاجتماعي فيرون أن الإكتساب يعتمد على مبدأ التقليد الذي يلعب دوراً كبيراً في عملية الاكتساب أو التقليد، في حقيقة الأمر محاكاة الطفل للكلام الراشدين خاصة المحصلين به، ويؤكد منظور هذه النظرية إن التقليد هو الوسيلة الوحيدة لتعليم الطفل."²

حيث "أن الطفل قد يقلد بعضاً من أصوات الغير، لكنه ينطق اللغة كاملة، لأن اللغة مجسدة في نظام لغوي واحد معقد هو النظام الصوتي والنحوي والتركيب.

إن طرق التفكير الخاصة بالفرد تخرج عن إطار الجانب الفطري للقدرات العقلية، بل مرد ذلك إلى مستويات وطرق التفكير للبيئة الثقافية التي ينمو فيها الفرد، فتاريخ المجتمع الذي ينشأ فيه الطفل والمرتبط بتجاربه داخل هذا المجتمع وهي في نظره العوامل التي تحدد الطريقة التي يكون قادراً على التفكير بها كما أنّ اللغة هي تتبع هذه الوظائف النفسية مصدرها هو التفاعل الاجتماعي بين الطفل والشخص الراشد في نظام إتفاقيات إجتماعية وثقافية.

فقد رأى فيجوتسكي كل من اللغة والتفكير لدى الطفل بصفة منفصلة لأن تطورها ينمو من أصول مختلفة وأنه بالإمكان تحديد مرحلة لما قبل النشاط العقلي بالنمو الكلامي للطفل ومرحلة قبل اللغة في نموه التفكير.

4- عوامل اكتساب الطفل للغة:

أ- وضوح الإحساسات السمعية وتميزها بعضها عن بعض:

"يولد الطفل أصم ويمتد صممه حتى اليوم الرابع والخامس وحينئذ تبدو لديه أعراض السمع، غير أن إحساساتها السمعية تظل مبهمّة إبهاماً كبيراً، ويظل عاجزاً عن تحديد مصادرها حتى أواخر الشهر الرابع ثم ترتقي إرتقاءً بطيئاً

¹ أحمد سليمان، مرجع سابق، ص 61.

² حليمي خليل، مرجع سابق، ص 39.

³ المرجع السابق، ص 213-214.

أوائل السنة الثانية ثم تدخل في دور النضج الذي يستغرق أمداً غير قصير، فالموازنة بين هذه المراحل و المراحل التي تسير فيها لغة الطفل يتبين أن ظاهرة التقليد اللغوي تتبع في رقيها ظاهرة الإحساس السمعي.

ب - الحافظة والذاكرة السمعتان:

تعني بذلك القدرة على حفظ الأصوات المسموعة وعلى تذكرها واستعابتها عند الحاجة إليها، ولا تبدو هذه القدرة عند الطفل إلا بعد بضعة أسابيع بعد ولادته وتضل ضعيفة حتى أواخر الشهر الرابع ثم ترتقي ببطيئاً حتى أوائل السنة الثانية وحينئذ تبدأ مرحلة نضجها.

ج- فهم الطفل لمعاني الكلمات :

على الرغم من أن فهم الطفل لمعاني الكلمات يسبق قدرته على النطق بها، فإن هذا الفهم شرط ضروري للتقليد اللغوي وعامل أساسي من عوامل نموه، و أن كل إرتقاء في تفكير الطفل ودرجة فهمه يتبعه إرتقاء في تقليده ونمو في محصوله اللغوي، و تبين وجود العلاقة بين الأمرين فالعوامل الثلاثة السابقة مرتبط بعضها ببعض إرتباطاً وثيقاً.¹

5- خصائص النطق عند الطفل:

أ - ميكانيكية النطق وتصورها the Pronunciation and visualization mechanics:

نلاحظ عند نطق الطفل بكلمة جديدة لأول مرة في هذه المرحلة أنه يبدأ نطقها بصوت خافت، كأن هناك مانع يمسك بلسانه عند النطق يمنعه من النطق بهذه الكلمة وتظهر الكلمة في صوت غير واضح ولكن مع الحاجة الملحة لنطقها فإنه يحاول حتى تزول عثرة لسانه، فيظهر بصوت واضح ما يمكن أن ينطق به من هذه الكلمة فهو ليس بكلمة بل مقطع منها يحدده هو حسب قدرته الصوتية التي تختلف من طفل لآخر، وهذا المقطع يكون غير مفهوم في أول صدوره منه عند مجتمعه الصادر (الأسرة المحيطة به) ثم يصبح علماً على الشيء عند مجتمعه يخاطبونه به إذا أرادوا ذكره.

مثال:

أغنية كانت تسمعها الأسرة باستمرار تنتهي كل عبارة منها بالمقطع (يا) فيأخذ من هذه الأغنية ذلك المقطع (يا يا يا) ويكرره ويتراقص به، مع هذه الحركة أدركت الأسرة مقصده فعندما يريدونه أن يغني يطلبون منه أن يقول (يا يا يا).

¹ وافي علي عبد الواحد: نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، شركة النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1938، ص من 2001 إلى 2003.

ب- ضعف الذاكرة poor memory:

هذه الذاكرة تتصف بالضعف في هذه المرحلة ولهذا نجده ينطق بكلمات أقرب إلى النطق الصحيح، ثم تمحى من ذاكرته لعدم تكراره لها، فقد سجلت له الكلمات نطقها مرة واحدة أو مرتين ولكنه لا يكررها، بل لا يذكرها ثانية فالتكرار عامل أساسي في إكتسابه للغة وثباتها في ذاكرته.

مثال:

الطفل يقول (أتن) بمعنى (أعطني) وهذه الكلمة لم يكررها بل نسيها تماما ولم تعد تعني شيئا بالنسبة له، وكلمة (أدن) بمعنى (أعطني) وهي مكونة من مقطع واحد زائد في الطول. لم يكررها بعد ذلك ومثلها كلمات كثيرة لم يعد يذكرها رغم أنه كان ينطق بها فيما سبق، فالذاكرة عنده ضعيفة تحتاج إلى تدريب وذلك بتكراره للكلمة من حين إلى آخر.¹

ج- تسمية الشيء بصورته the things its image :

إذا لم يستطع الطفل في هذه المرحلة أن ينطق بإسم الشيء "فإنه يتجه إلى لونه أو صوته أو صفته فيقلد هذا الصوت ويجعله علما على هذا الشيء وفي مرحلة تالية فإنه ينطق بلون هذا الشيء أو صفته إذا كان أسهل عليه إسمه .

مثال:

يشير إلى السيارة قائلا (توت، توت) وهي مكونة من مقطع واحد من النوع الرابع، ثم يطور هذا النطق فيقول على القطار (أتل توت)، ثم يقول عن السيارة (بيب) وهو صورة أخرى لمسمى واحد هو أيضا مقطع واحد من النوع الرابع.²

د - الجملة التلغرافية telegraphic sentence :

قيل أن "هذا الصوت الذي ينطقه الطفل أول ما ينطق (بابا، ماما) يولع به فيكرره فيتحول عنده إلى وسيلة تخاطب بينه وبين مجتمعه، فنجد هؤلاء الأطفال موضع الدراسة يستخدمون هذه الكلمات كوسيلة للتخاطب مع غيره .

¹ ينظر :عطية سليمان أحمد: النمو اللغوي عند الطفل، دار النهضة العربية، بيروت، القاهرة، دط، 1993، ص24-25.

² المرجع نفسه، ص26.

مثال:

الطفل يقول لأبيه خذ هذا الشيء، أو أعطني هذا الشيء باستخدام كلمة (بابا)، إشارة إلى الشيء الذي يريد أن يتحدث عنه وكذلك مع أمه.¹

و – الإدراك اللغوي linguistic perception :

نلاحظ أن الأطفال يدركون كثيرا من الحوار الذي يدور حولهم ويفهمون ما يطلب منهم رغم عدم قدرتهم على النطق به.

مثال:

"(هات الخذاء) فيذهب لإحضاره أو (هات بنطلونك) فيذهب لإحضاره ويحدث هذا بكثرة ووضوح، وقد لاحظ كثير من علماء اللغة وعلماء النفس أيضا أن الطفل لا يكاد يسمع الأصوات اللغوية مفردة ولكنه يسمع كلمات وجمل سواء كانت موجهة إليه أم تدور حول الكبار على مسمع منه".²

6- أنواع الكفاءة اللغوية والعلاقة بينهما Types of language proficiency and their relationship between them

أ- أنواع الكفاءة اللغوية:

- الكفاءة اللسانية Linguistic competence : يقصد بها تنظيم المادة اللغوية بأجهزتها التعبيرية
- expressivité، الدلالية semantic القصصية anecdotal البلاغية rethorical، تكون في مجملها وفي نفس الوقت النظام اللساني للعلامة اللسانية.

• الكفاءة الموضوعية Topical compétence :

تشكل نتيجة العلاقات التي تربط الوحدات الصوتية ببعضها البعض مكونة كلمة حسب الوضعية اللغوية والرمزية إجتماعيا بعد إتفاق الجماعة، أي تتداول بعد اكتسابها من المجتمع، وبعد ممارستها تأخذ شكل طقوس لغوية اجتماعية تنتقل من جيل إلى جيل وتمر بأطوار متأثرة في ذلك بسائر النظم الاجتماعية، الإقتصادية والدينية إلا أنّ هذه

¹ المرجع السابق، ص 27.

² المرجع نفسه، ص 28.

الوضعيات الاجتماعية تفرض وجود عقد للكلام بحيث تساهم في تحديد الرهان السردى للفعل اللغوي والذي يكون في نفس الوقت بما يسمى بالنوع السردى.

ج- الكفاءة السردية Narrative aptitude:

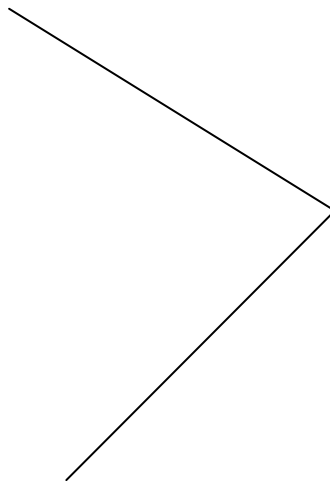
مكونة من استراتيجيات سردية ضمن جهاز مفاهيمي الذي يبنى على أساس إختيارات (أي إختيارات الكلمات) ثم تركيبها وهذا بضرورة وجود عقد للكلام.¹

ب- العلاقة بين أنواع الكفاءة اللغوية the relationship between types of language proficiency:

هذه الأنواع الثلاثة يجب أن لا تدرك على أساس تدريجي تسلسلي أو على أساس لها نفس الوظيفة، فالمركب السردى هو عبارة عن محصلة للكفاءة اللسانية والتي بدورها هي دمج معقد للجهاز المفاهيمي والتي هي تحت خدمة توليد إستراتيجيات وعقد سردى في حين الكفاءة الموضوعية فإنها تركز على وضعيات اجتماعية لغوية. - المخطط الموالي يوضح هذه العلاقة بين الأنواع الثلاثة للكفاءة اللغوية :

الكفاءة الموضوعية

Topical compétence speech contract



الكفاءة السردية

Narrative aptitude

Contract and atrategies

الكفاءة اللسانية

Linguistic compétence and concptuls"²

¹ ينظر: الموقع 21/07/2020 ، 2012 /actif/ www.ctfl.org/publicat http :

² قادري حليمة، قياس الكفاءة اللغوية للطفل (من 2 سنوات إلى 5 سنوات)، أطروحة دكتوراه، أ.د فيات بوفلاحة، جامعة وهران 2008 2009 ص 41.

الفصل الثاني: إستبانه ونماذج تطبيقية حول ظاهرة النمو اللغوي

-أسئلة خاصة بالمعلم

-أسئلة خاصة بالمتعلم

-أسئلة خاصة بالتعليم

-نموذج من كتاب السنة أولى إبتدائي

-نموذج من كتاب السنة الثانية إبتدائي

- نموذج من كتاب السنة الثالثة إبتدائي

-نموذج من كتاب السنة الرابعة إبتدائي

- نموذج من كتاب السنة الخامسة إبتدائي

1-أسئلة خاصة بالمعلم:

- 1) كيف يتعامل المعلم مع المتعلمين الجدد في الطور الابتدائي كمشكلة الخوف، البكاء ، الهروب من المدرسة ؟
 ➤ محاولة معرفة الأسباب، مراقبة الطفل ومنحه الاهتمام اللازم وتشجيعه على حب المدرسة، مدحه أمام زملائه لتعزيز الثقة بنفسه.
- 2) كيف يتمكن المعلم من معرفة مدى استجابة وفهم المتعلم للدرس ؟
 ➤ عن طريق الاختبارات القصيرة بعد الدرس للتأكد من أن الجميع قد استوعب الدرس، أو يطلب منهم تلخيص الأفكار المهمة في الدرس بالإشارات اليدوية (رفع أصابع اليد) يتجنب المتعلم طرح أسئلة تكون إجابتها بنعم أو لا ويتجنب عبارة مفهوم لأنهم سيجبونه بنعم.
- 3) كيف يحفز المعلم المتعلم من أجل النجاح ؟
 ➤ عدة طرق: خلق جو المنافسة داخل القسم، تقديم مكافآت بسيطة، تشجيع العمل الجماعي ، يجب أن يثبت المعلم استحقاقه بأن يستمعوا له وتحميسه لما يقوم بتدريسه وهذا سيحفز التلاميذ على متابعته إعطاء الطالب أهمية داخل القسم، إضفاء جو من الفكاهة داخل الصف لزيادة تفاعل التلاميذ وجعل المادة أكثر حيوية.
- 4) كيف يتعامل المعلم مع المتعلم الذي يعاني من بعض الأمراض من الكلامية كالتأتأة ؟
 ➤ إشراك التلميذ الذي يعاني من التأتأة في النقاشات ولا يجعل اهتمامه بهذا الطفل ملفتا للنظر، عدم إكمال الكلمة التي عجز التلميذ عن نطقها ويستمع إليه بكل هدوء ليكون قدوة الآخرين ويمنعهم من السخرية منه .
- 5) ما السبب الذي يدفع المعلم إلى وضع متعلمة إلى جانب متعلم في أماكن الجلوس ؟ وهل يؤثر هذا الفعل على نموهم اللغوي ؟
 ➤ قد يكون بسبب الحركة والكلام الكثير أو رغبة المعلم في إكتساب مهارات وتطوير للنمو اللغوي لديهم .
- 6) هل يؤثر جنس المعلم على إستجابة المتعلم ونموه اللغوي؟
 ➤ نعم يؤثر جنس المعلم غالبا يميل التلاميذ إلى المعلمة فتكون قريبة منهم لأنها بمثابة الأم الثانية لهم في المدرسة مما يؤثر على الاستجابة و التحصيل المدرسي.

7) كيف يتعامل المعلم مع المتعلم كثير الحركة؟

➤ إستغلال نشاط الطفل الزائد بأمور مفيدة، استغلاله داخل القسم وملئ وقته بالكامل ولا يجب استخدام العنف إبدأ مع هؤلاء الأطفال، تكليفه بمهمات مثل مسح السبورة وجعله مسؤول القسم.

8) ما هو الأسلوب الصحيح الذي يتبعه المعلم من أجل إيصال المعلومة للمتعلم؟

➤ التبسيط قدر الإمكان والابتعاد عن التعقيد، التدرج في إعطاء المعلومة من السهل إلى الصعب، ربط الشرح بالحياة العامة، إستخدام للتكنولوجيا للمناقشة وطرح الأسئلة، الاستعانة بالصور، العروض

9) كيف يجب المعلم المتعلم في الدراسة ؟

➤ صدقه مع تلاميذ وتشجيع لهم (التحفيز الايجابي) إعطاء الإرشادات بصورة مناسبة، يعمل مع مجموع الصف ويراعي الفروق الفردية، تطبيق الدرس على الواقع .

10) كيف يتعامل المعلم مع المتعلم قليل التركيز في القسم ؟

➤ أولاً عليه أن يجتاز الطريقة الصحيحة للتعليم (بصري، سمعي، حركي) لأن لكل طفل طريقة في التعلم، إخباره لما يجب فعله في المرحلة التالية وهذا سيجعله يستعد وينتبه، وضع أهداف زمنية قصيرة منحهم وقتاً للتعبير عن طاقاتهم.

2 - أسئلة خاصة بالمتعلم:

11) كم حصيلة الكلمات التي يتحدثها الطفل في السنة الأولى ابتدائي؟

➤ في حوالي السادسة من عمره قد يبلغ رصيده ألفي كلمة ثم يأخذ في الزيادة في المرحلة الابتدائية.

12) ما تأثير المعلمين على بعضهم البعض؟ (هل هو تأثير إيجابي أم سلبي).

➤ قد يكون إيجابي وقد يكون سلبي حسب طبيعة التلميذ.

13) هل التمييز بين المعلمين داخل القسم يؤثر على نموهم اللغوي ؟ وكيف ذلك ؟

➤ نعم يؤثر، إذ يؤدي ذلك إلى الشرود الذهني للتلميذ والشعور بعم الأهمية والتهميش وهذا سيؤثر في نفسيته وبالتالي في نموه اللغوي.

3 - أسئلة خاصة بالتعليم:

14) ما دور المدرسة في تطوير النمو اللغوي عند المتعلم؟

➤ إثراء الرصيد اللغوي للطفل، بناء شخصية الطفل وتنمية للمهارات اللغوية الأساسية عنده: الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة.

15) ما دور الحضانة في تطوير النمو اللغوي عند المتعلم؟

➤ يعتبر دور الحضانة مرحلة أساسية في حياة الطفل وتمثل مهمتها الأساسية في جعل الطفل يتقبل فكرة ترك والديه والإخراط في وسط إجتماعي جديد يساعده مستقبلا للذهاب إلى المدرسة برغبة وإندفاع، في دور الحضانة سيلعب الأطفال معا ويعيشون معا وبالتالي يساهم هذا في تطوير النمو اللغوي الشفهي لديهم، إكتشاف الكتابة والأرقام ويتعلمون من خلال اللعب والتفكير، حل المشكلات، التذكر والحفظ.

16) ما دور المدرسة القرآنية في تطوير النمو اللغوي عند المتعلم؟

تلقين مبادئ القراءة والكتابة وتعليم الحساب تحفيظ القرآن وبعض الأحاديث النبوية المتعلقة بالعقائد والأخلاق يهدف التكوين المتكامل للشخصية الطفل، حيث أكدت نتائج دراسة علمية حديث أن حفظ القرآن الكريم في الصغر يضمن تفوق الأبناء ونجاحهم في الكبر وينمي مدارك الأطفال واستيعابهم بدرجة عالية أكثر من غيرهم .

17) كيف يؤثر المحيط المدرسي (أساتذة ، عمال ، إدارة ، مرافق...) على المتعلم؟

➤ المحيط المدرسي من أهم العوامل المؤثرة على النمو اللغوي للطفل إذ أن يتأثر بالخبرات وباختلاطه بالراشدين في أثناء مراحل نمو السلوك اللغوي فيكتسب سلوكيات ومهارات ويكتشف ما كان يجهله محادثة والتقليد .

18) أي اللغتين أصح في إيصال الفكرة للمتعلّم اللغة الفصحى أم الدارجة ؟

➤ من الأصح استعمال اللغة الفصحى لكي يكتسبها التلميذ فيتعود عليها لكن في بعض الأحيان يلجأ المعلم إلى الدارجة من أجل تقريب المعلومة للواقع وتسهيل فهمها للتلميذ بشكل أكبر.

19) ماهي الوسائل التي تساعد في تطوير النمو اللغوي عند المتعلم ؟

➤ مشاهدة برامج هادفة (اكتساب اللغة) القراءة (قصص، كتب)، التعبير عن طريق الكلام الحر، الرسم ...

20) هل تؤثر المشاكل الأسرية على النمو اللغوي عند المتعلم ؟ وكيف يتعامل معها المعلم؟

➤ نعم تؤثر المشاكل الأسرية إذ تجعله يشعر بعدم التركيز والرغبة في الدراسة وعلى المعلم محاولة التقرب من الطلاب إذ لاحظ عليه بعض السلوكيات مثلا : السرحان، تكرار التأخر الصباحي ومنحه إهتمام أكبر ومحاولة الأخذ بيده والتقرب منه قدر الإمكان وذلك بنصحه ومساعدته على تجاوز مشكلته.

21) في رأيك هل كتاب السنة أولى ابتدائي يتناسب مع عمر المتعلم ؟ وكيف يساهم في نموه اللغوي؟

➤ في رأي كتاب السنة الأولى ابتدائي لا يتناسب مع عمر المتعلم لأنه يفوق عمره ومستواه.

4- نماذج من كتب السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة ابتدائي

أ- نموذج من كتاب السنة أولى ابتدائي



ع . ع . ع . ع

قراءة

أَكْشِفْ

الْمَزَارِعُ فِي الْقَرْيَةِ وَاسِعَةٌ

الْمَزَارِعُ

عُ

أَتَعَرَّفْ عَلَى رَسْمِ الْحَرْفِ

ع ع ع

أَقْرَأُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الْعَيْنِ



قَطِيعٌ



مَزْرَعَةٌ



عَصْفُورٌ



عَرَبَةٌ

أَقْرَأُ وَأُثَبِّتُ

ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع
عَا	عَا	عَا	ا	عَا	عَا	عَا	عَا
عُو	عُو	عُو	و	عُو	عُو	عُو	عُو
عِي	عِي	عِي	ي	عِي	عِي	عِي	عِي

الحي والقرية

46

ب- نموذج من كتاب السنة الثانية إبتدائي:

أَقْرَأْ 

هَوَايَتِي الْمُفَضَّلَةُ



جَلَسْتُ يَا سَمِينُ أَمَامَ
الْحَاسِبِ **تَطَالُعُ** صَفْحَةٍ
لِلتَّعَارُفِ، كُتِبَ فِيهَا :
هَؤُلَاءِ أَطْفَالٌ يَبْحَثُونَ عَنْ أَصْدِقَاءٍ
جُدِّدِ .

تَعَرَّفْتُ يَا سَمِينُ عَلَى صَدِيقَةٍ
جَدِيدَةٍ، فَكَتَبْتُ لَهَا رِسَالَةَ الْكُتْرُونِيَّةِ، قَالَتْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَنَا يَا سَمِينُ مِنَ الْجَزَائِرِ،
عُمْرِي سَبْعُ سَنَوَاتٍ، أَهْوَى الْمُطَالَعَةَ وَالتَّصْوِيرَ، وَهَذِهِ صُورَةٌ مِنْ صَحْرَاءِ بِلَادِي، صَوَّرْتُهَا
بِنَفْسِي وَأَهْدِيهَا لَكَ .

رَدْتُ عَلَيْهَا صَدِيقَتُهَا وَقَالَتْ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ، أَنَا سُندُسُ مِنْ تُونِسَ، عُمْرِي ثَمَانُ
سَنَوَاتٍ، هَوَايَتِي الرَّسْمُ وَالْمَسْرُحُ، وَقَدْ رَسَمْتُ لَوْحَةً عَنْ جَمَالِ بِلَادِي، هَذَا رَمْزُ مَحَبَّتِي .

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

* **تَطَالُعُ** : تَقْرَأُ .

تَطَالُعُ سِهَامُ قِصَّةً مُسْلِيَّةً .

* **التَّعَارُفُ** : يَتَعَارَفُ الْأَطْفَالُ فِي
الْمُخَيِّمِ الصَّيْفِيِّ .

أَفْهَمُ النَّصْرَ 

♦ أَيْنَ تَعَرَّفْتُ يَا سَمِينُ عَلَى صَدِيقَتِهَا ؟

♦ مَا هِيَ هَوَايَةُ يَا سَمِينِ ؟ وَمَا هِيَ هَوَايَةُ سُندُسَ ؟

♦ كَيْفَ عَبَّرَتْ صَدِيقَةُ يَا سَمِينِ عَنْ حُبِّهَا لَهَا ؟

80

اكتشف وأميز



□ أقرأ مُنتَبِها إلى الحرفين :

ظ

ص

• ظهرت صورة للأطفال • هذه صورة من صحراء بلادي .

ص - ظ

صو - ظو

صا - ظا

• صفيّر - ظفيرة - صابر - ظاهر - صلت - ظلت

أحسن قراءتي



□ أتذكر المد، وأقرأ جيّداً :

• أنا سندس من تونس، عمري ثمان سنوات، هوايتي السباحة والمسرح، وقد رسمت لوحة عن جمال بلادي، هذا رمز محبتي .

أندرب على الإنتاج الكتابي



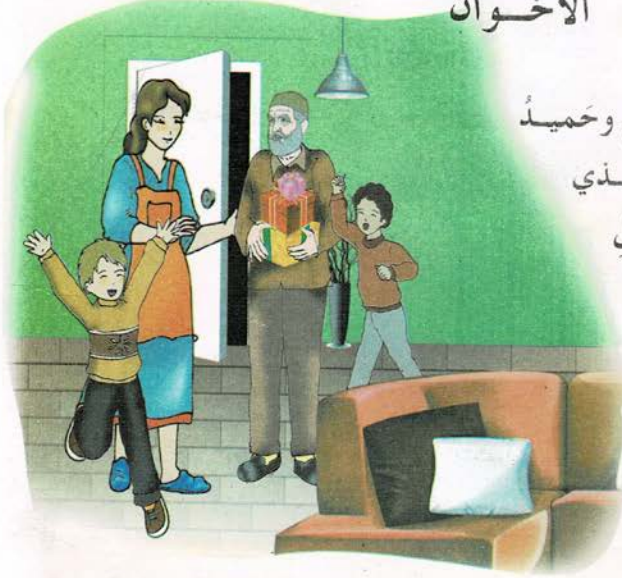
□ تعرّفت على صديق، وأردت أن تعرّفه بنفسك، ماذا تقول له ؟

□ أكتب جملاً تذكر فيها اسمك، وعنوانك، وقسمك الذي تدرس فيه، وتعرّف

بهوايتك المفضلة .

ج- نموذج من كتاب السنة الثالثة ابتدائي:

الأخوان



في الصّباح، استيقظ وسيمٌ وحميدٌ
مُبكرين ليستقبلا جدّهما، الذي
وعدهما بالكثير من الهدايا في أولِ
أيام عيد الفطر، لصومهما بضعة
أيام من شهر رمضان. حضر
الجدّ فجلس مع ابنته وحفيده
يتبادلون أطراف الحديث فقال
الجدّ: « ألم تر يا بني الهدايا التي
أحضرتها؟ »

حميد: شكراً يا جدي، لكنني أرغب في البقاء معك لقد اشتقت إليك كثيراً،
وسأدع وسيماً ينتقي من اللعب ما يعجبه فهو الأكبر. استفسر الجدّ قائلاً: « بالمناسبة
أين اختفى وسيم؟ » .

أما وسيم فكان منهمكاً مع الهدايا قائلاً في نفسه: « سأخذها بسرعة إلى غرفتي
لأختار أحسنها قبل أن يراها حميد. » وأثناء هروله وهو محمّل بالعلب تعثر وسقط
بقوة على البلاط. أسرع الجميع إليه وهو يتألم بشدة، فنقله الجدّ إلى المستشفى .
فحصه الطبيب ثم كشف عليه بالأسعة، وأخبر الجدّ قائلاً: « تكسرت شظية عظم
الساق، ولابد أن توضع جبيرة على ساقه، ويلزم الفراش ليثبت العظم يلتحم » .

ظل وسيم طريح الفراش، فأحضر له حميد كتاباً وقال له مواسياً: « لقد اشتريته
لك بما ادخرته من مصروفي وسأحكي لك حكايات جميلة حتى لا تشعر بالملل » .
تأثر وسيم لطيفة أخيه وحبّه له وإثاره، وقرّر أن يكون مثله ويغيّر سلوكه .

قصة لوليد عرابي بتصرف

كلماتي الجديدة

♦ جَدَّ مَعْنَى كُلِّ مُفْرَدَةٍ مِنَ النَّصِّ :

- أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ • يَخْتَارُ
- حُبُّ الذَّاتِ
- ابْنُ الْإِثْنِ أَوْ الْإِبْنَةُ

* شَطِيئَةٌ : الْعَظْمُ الصَّغِيرُ مِنَ عَظْمِي السَّاقِ

* الْمَوَاسَاةُ : التَّخْفِيفُ عَنِ الْإِنْسَانِ بِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ

* إِدْخَرُ : جَمَعَ الْمَالَ وَاحْتَفَظَ بِهِ لَوْفَتْ الْحَاجَةُ

* إِيْشَارُهُ : يُفَضِّلُ غَيْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ .

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ

♦ سَمِّ الشَّخْصِيَّاتِ الْمَذْكُورَةَ فِي الْقِصَّةِ

* الْحَدِيقَةُ

* الْمَدْرَسَةُ

* الْمَنْزِلُ

♦ زَارَ الْجَدُّ حَفِيدَيْهِ فِي :

♦ مَتَى كَانَ ذَلِكَ ؟

♦ قَدَّمَ الْجَدُّ الْهَدَايَا لِحَفِيدَيْهِ :

♦ مُكَافَأَةً لَهُمَا عَلَى شَجَاعَتِهِمَا وَتَغْلِبِهِمَا عَلَى الْجُوعِ / بِمُنَاسَبَةِ نَجَاحِهِمَا فِي

الدَّرَاسَةِ / تَشْجِيعًا لَهُمَا لِيَتَعَوَّدَا عَلَى الصُّومِ مِنْذُ الصَّغَرِ .



♦ مَعَ مَنْ جَلَسَ الْجَدُّ ؟ لِمَ بَقِيَ حَمِيدٌ مَعَ جَدِّهِ ؟

♦ فِيمَ انْشَغَلَ وَسِيمٌ ؟ مَاذَا حَدَّثَ لَهُ ؟ لِمَاذَا ؟

♦ مَنْ مِنَ الْأَخْوَيْنِ أَعْجَبَتْكَ أَخْلَاقُهُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

♦ مَا رَأَيْتُكَ فِي سُلُوكِ وَسِيمٍ ؟

♦ اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ جُمْلَةً تَدُلُّ عَلَى الْإِحْتِرَامِ وَالتَّقْدِيرِ .

د- نموذج من كتاب السنة الرابعة ابتدائي :

المقطع

3

الأمير عبد القادر



في سَهْل "أَغْرِيس" قَرِيبًا مِنْ مُعَسَّكَرٍ، وَفِي مَكَانٍ يُعْرَفُ "بِقَطْنَةِ وَادِ الْحَمَامِ"، وُلِدَ
الْأَمِيرُ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحْيِي الدِّينِ فِي أُسْرَةٍ مِنَ الْأَشْرَافِ، وَعَاشَ بَيْنَ طَلِبِ الْعِلْمِ وَحَيَاةِ
الْفُرْسَانِ الشَّاقَّةِ، وَمُمَارَسَةِ مُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الرِّيَاضَةِ، حَتَّى تَفَوَّقَ فِي
الدِّرَاسَةِ وَفِي الْفَنِّ الْعَسْكَرِيِّ، فَصَارَ عَبْدُ الْقَادِرِ مَعْرُوفًا إِذْ ذَاكَ
كَفَارِيسُ هُمَامٍ، شَدِيدِ الْبَاسِ. وَحَتَّى عِنْدَمَا أَصْبَحَ أَمِيرًا
عَلَى الدَّوْلَةِ ظَلَّ يَمُكُّ سَاعَاتٍ طَوَالًا مُمْتَطِيًا جَوَادَهُ،
يَخُوضُ الْمَعَارِكَ بِنَفْسِهِ وَيَتَحَدَّى الْمَدَافِعَ وَالرِّصَاصَ
مِثْلَ أَيِّ فَارِسٍ مِنَ فُرْسَانِهِ، وَكَانَ لِبَاسُهُ لَا يَخْتَلِفُ عَنْ
لِبَاسِ أَبْسَطِ النَّاسِ: قَمِيصٌ مِنَ الْقُطْنِ عَلَيْهِ صِدَارٌ مِنَ
الصُّوفِ، وَشَاشٌ مِنَ الصُّوفِ الرَّقِيقِ الْأَبْيَضِ، وَأَحْيَانًا
كَانَ يَلْبِسُ بُرْنُسًا بُنْيَا، إِنَّهُ الثَّوبُ الْقَوْمِيُّ الَّذِي يُبْرِزُ
أَنَاقَتَهُ، فَلَقَدْ كَانَ الْأَمِيرُ مَرْبُوعَ الْقَامَةِ، قَوِيًّا، مَفْتُولَ
الْعَضَلَاتِ، أَبْيَضَ الْبَشَرَةِ، عَرِيضَ الْجَبِينِ، أَهْدَابُهُ
سَوْدَاءُ دَقِيقَةٌ عَلَى عَيْنَيْنِ خَضِرَاوَيْنِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، رَقِيقَ
الشَّفَتَيْنِ، أَسْوَدَ الشَّعْرِ، كَثِيفَ اللَّحْيَةِ. عِنْدَمَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ تَرَى
وَجْهًا مُعْبَرًا، فِيهِ مَزِيجٌ مِنَ الْقُوَّةِ وَالسَّكِينَةِ وَالصَّفَاءِ.

إِنَّ الْإِرَادَةَ وَالصُّمُودَ، وَالسَّنَوَاتِ السَّبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الْكِفَاحِ عَلَى أَرْضِ الْوَطَنِ مَنَحَتْ الْأَمِيرَ
مَكَانَةً مَرْمُوقَةً خَالِدَةً فِي بِلَادِنَا.

مَحْفُوظٌ قَدَاش

عَنْ كِتَابِ (الْأَمِيرُ عَبْدُ الْقَادِرِ)

أَقْرَأْ وَأَفْهَمْ

رَصِيدِي الْجَدِيد

مكانة مرموقة :	مكانة عالية ومحترمة .
مربع القامة :	متوسط القامة .
اللباس القومي :	اللباس الوطني .
همام :	شجاع ومقدام .
أفنى الأنف :	قصبه أنفه مرتفعة .

• اِبْحَثْ عَنْ مُعَانِي هَذِهِ الْعِبَارَاتِ فِي النَّصِّ :

- الطُّمَأْنِينَةُ وَالْهُدُوءُ - حُسْنُ الْمَظْهَرِ وَالْهِنْدَامُ .
- التَّحَمُّلُ وَمُوَاجَهَةُ الصَّعَابِ - يَبْقَى .



• ما هُوَ الْأَسْمُ الْكَامِلُ لِلْأَمِيرِ عَبْدِ الْقَادِرِ ؟

- أَيْنَ وُلِدَ الْأَمِيرُ عَبْدُ الْقَادِرِ ؟ • ماذا تَعَلَّمَ الْأَمِيرُ عَبْدُ الْقَادِرِ فِي صِبَاهِ ؟
- صِفِ الشَّكْلَ الْخَارِجِيَّ لِلْأَمِيرِ عَبْدِ الْقَادِرِ .
- اسْتَخْرِجْ أَرْبَعَ صِفَاتٍ مَعْنَوِيَّةً مِنَ النَّصِّ أَتَصَفَّ بِهَا الْأَمِيرُ عَبْدُ الْقَادِرِ .
- (كَانَ لِبَاسُهُ لَا يَخْتَلِفُ عَنْ لِبَاسِ أَبْسَطِ النَّاسِ) . عَمَّ تَدُلُّ هَذِهِ الْعِبَارَةُ ؟
- لماذا خَلَدَ التَّارِيخُ شَخْصِيَّةَ الْأَمِيرِ عَبْدِ الْقَادِرِ ؟

• نُقِشَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ عَلَى ضَرِيحِ الْأَمِيرِ عَبْدِ الْقَادِرِ :

(لَوْ جَمَعْتَ فَرَنْسَا سَائِرَ أَمْوَالِهَا ثُمَّ خَيْرْتَنِي بَيْنَ أَخْذِهَا وَأَكُونَ عَبْدًا ، وَبَيْنَ أَنْ أَكُونَ حُرًّا فَقِيرًا وَمُعْدَمًا ، لَأَخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ حُرًّا فَقِيرًا ...) مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا الْقَوْلِ ؟

أَثَرِي لَفْتِي

• أَنْقِلْ ثُمَّ أَنْجِزْ .

- صَهْبَاءُ الشَّعْرِ ، بَشَرَتُهَا بَيَضَاءٌ ، مُتَوَسِّطَةُ الْقَامَةِ .
- شَعْرُهُ مُجَعَّدٌ ، نَحِيفُ الْجِسْمِ ، طَوِيلُ الْقَامَةِ .
- بَشَرَتُهُ سَوْدَاءٌ ، مَفْتُولُ الْعُضَلَاتِ وَقَوِيَّ الْبِنْيَةِ .
- شَعْرُهَا أَسْوَدٌ طَوِيلٌ ، قَصِيرَةُ الْقَامَةِ وَنَحِيفَةٌ .

أَنْسِبْ لِكُلِّ شَخْصِيَّةٍ وَصْفَهَا الْمُنَاسِبَ :



المقطع الثالث

هـ - نموذج من كتاب السنة الخامسة ابتدائي:

وادي الحياة



يُقال أَنَّ الدَّم هو وادي الحياة .
ذلك أَنَّهُ سائلٌ دائِرٌ في أَنحاءِ
الجِسْمِ باستمرارٍ، وهو
يَحْمِلُ الغِذاءَ والأوكسجينَ
إلى سائرِ الأَعْضاءِ، صَغيرِها
وكَبرِها، فَتَدِبُ الحَيَاةُ فيها .
لكن ما هو الدَّم ؟

هو سائلٌ يَتَرَكَّبُ من مادَّتينِ أساسيّتينِ هما : البَلازما، والكُرَيَّاتُ الحَمراءُ والبَيضاءُ، على أَنَّ
الكُرَيَّاتِ البَيضاءَ هي أَقلُّ عَدَدًا من الحَمراءِ . وهذه الكُرَيَّاتُ مُتَناهيةٌ في الصَّغرِ، إِذْ تَحْتَوِي قَطرَةً
واحدةً من الدَّمِ على أَكْثَرِ من مائَتَينِ وخَمْسَينَ مَليونًا منها . ودَوَرُها رَئيسيٌّ، فَيَفْضُلُها يُحاربُ الجِسْمُ
الأمراضَ والجراثيمَ كما أَنها تُعَوِّضُ الدَّمِ الضَّائعَ في حالَةِ نَزيفٍ .

إِنَّ جِسْمَ الرِّجُلِ العاديِّ يَسْتَمِلُ على حَوالِي لِثَلاثينَ ونِصْفَ من الدَّمِ . وهذا السَّائلُ يَدورُ في الجِسْمِ
من أَغْلَهِ إلى أَذْناه، وتَسْتَغْرِقُ دَوَرَتُهُ في المُتَوَسِّطِ أَقلَّ من دَقيقَةٍ . أمّا المِضْحَةُ التي تَدْفَعُهُ باستمرارٍ
لكي يَدورَ فهي القَلْبُ .

ومن جُمْلَةٍ ما سَلَّحَ اللَّهُ بهِ هذا السَّائلَ الغالي، إِحتِواءُهُ على صَفائِحَ خاصَّةٍ، تَجْعَلُهُ يَتَجَمَّدُ مكانَ
الجُرْحِ فيَتَوَقَّفُ سَيْلانُهُ . وفي حالَةِ التَّعَرُّضِ لِتَزييفٍ حادٍّ لا يَدُ من تَدخُلُ المُمَرِّضُ أو الطَّبیبُ لإيقافِهِ .
ومن الصُّروريِّ أيضًا تَعويضُ الدَّمِ الَّذي فَقَدَهُ الجِسْمُ بِسُرْعَةٍ، وبِدَمٍ مُناسِبٍ . لأنَّ الدَّمِ أَزْبَعُ فَصائِلَ
منها الإيجابيِّ والسَّلبِيِّ، وَيَتِمُّ تَحديدُ فَصيلةِ الدَّمِ بعدَ تَحليلِ عَينَةٍ منه في المَخْبَرِ . ولقد أُنشِئتْ
مَراكِزُ لِلتَّبَرُّعِ بالدَّمِ وشاحِناتٌ مُتَنَقِّلَةٌ لِهَذا الغَرَضِ . يَتَقَدَّمُ إِلَيها الأَصْحاءُ لِيُعْطُوا قَليلاً من دَمِهِمْ، لِنَ
يَضُرَّهُمْ ذلكَ في شَئٍ . ولكن سوف يَنْقُذونَ حَيَاةَ المُصابينَ أو الجُرْحى الَّذينَ قد تَتَوَقَّفُ حَيَاتُهُمْ
على قَطراتٍ منه . فَجِسْمُ الإنسانِ يَظَلُّ المَصْذَرُ الوَحيدَ لِهَذا السَّائلِ الحَيَوِيِّ .

إِنَّ العِنايةَ بِعَدَمِ تَلوُّبِ الدَّمِ واتِّصالِهِ بِأَيَّةِ مادَّةٍ خارِجِيَّةٍ غَيرِ مُعَقِّمَةٍ، أساسِيٌّ لِلْمُحافَظَةِ على الصَّحَّةِ .
لأنَّ الدَّمِ سَينَقُلُ الميكروباتِ والسُّمومَ إلى سائرِ الجِسْمِ، تاماً كالوادي، إِذا تَعَكَّرَ أو تَوَقَّفَ، تَتَوَقَّفُ
معه الحَيَاةُ .

كنوز العلم - بتصرف

أقرأ وأفهم

رصيدي الجديد

- ♦ أضداد الكلمات التالية وردت في النص ذاته جدها :
- ♦ إيجابيّ / الرخيص / يستمر / ينفعهم

* تدب : تسري * الحيوي : لا حياة بدونه
* المضخة : محرك * عينة : مقدار محدد
يدفع السائل للسريان * معقمة : خالية من
بقوة الضغط الجراثيم
* الغرض : الغاية

- ♦ ماهو السائل الذي يتحدث عنه النص ؟
- ♦ ماهو المصدر الوحيد لهذه المادة ؟

- ♦ لماذا يُسمى الدم وادي الحياة ؟ ماذا ينقل لكل أنحاء الجسم ؟
- ♦ مم يتركب الدم ؟ ماهو دور الكريات البيضاء ؟
- ♦ كم لترًا من الدم يدور في جسم الرجل العادي ؟ ما هو الوقت الذي تستغرقه هذه الدورة ؟
- ♦ ما اسم المضخة التي تقوم بضخ الدم في جسم الإنسان ؟
- ♦ في الدم صفائح لها دور هام ، فيم يتمثل ؟ إذا حدث نزيف حاد في الجسم من تدخل لإيقافه ؟
- ♦ كيف يعوض الإنسان الدم الذي خسره أثناء النزيف ؟ وما هي الإجراءات اللازمة لذلك ؟
- ♦ لا يتضرر الإنسان إذا تبرع بدمه لأن :
- جسمه يُعيد تصنيع الدم الذي نقص .
- كمية الدم الموجودة في الجسم ثابتة .
- ♦ هل يمكن أن يُنقل الدم إلى جسم آخر إذا ما تلوث ؟ لماذا ؟

- ♦ جعل الله من جسم الإنسان آية تتجلى فيها قدرته ، وضح من خلال ما قرأت أهمية الدم .
- ♦ للحفاظ على حياة المصابين والمرضى يتبرع الأصحاء بدمهم ، ما رأيك فيما يقومون به ؟

أثري لغتي

- ♦ أختار من كل سطر كلمة وأكون ثلاثيات (الكلمة / مرادفها / ضدها)
- هوى هون هوان هوس هيئ هيمن هم هزيل هزم
- ذل سهل سطر حزن مات نحيل غلب يسير أحب جنون
- كره عزة شاق تعقل صعب فرح نجى سمين انهزم تحرر

الوحدة الأولى وادي الحياة

خاتمة

في ختام دراستنا حول موضوع النمو اللغوي عند الطفل والذي يقتزن هذا الأخير بالنمو العصبي والحركي، هناك عدة عوامل تساعد على نمو اللغة عنده من بينها الحافظة والذاكرة السمعية، كما أنه هناك مراحل أساسية لا بُدَّ أن يمرَّ بها الطفل للوصول إلى المرحلة اللغوية. ومن خلال هذا توصلنا إلى جملة من النتائج وهي:

- تعتبر الطفولة بمراحلها المختلفة من أهم مراحل حياة الإنسان لأنها تمثل حجر الزاوية في بناء شخصية الطفل.
- النمو اللغوي عند الطفل يمر عبر مراحل: مرحلة ما قبل الولادة، مرحلة اللغة، مرحلة التقليد اللغوي ومرحلة الاستقرار اللغوي.
- أنّ هناك نظريات تفسر نمو اللغة عند الطفل وهي: النظرية السلوكية، المعرفية، اللغوية ونظرية التعلم الاجتماعي.
- تتطور لغة الطفل بفعل عوامل تولد مع الإنسان وتصاحبه في حياته، كما يتعلم القواعد اللغوية بسرعة كبيرة كونه يمتلك جهازا خاصا يؤهله لإكتساب اللغة.
- من الخصائص التي تساعد على نمو اللغة عند الطفل: ضعف الذاكرة، تسمية الشيء بصورته.
- من أنواع الكفاءة اللغوية: الكفاءة اللسانية، الكفاءة الموضوعية والكفاءة السردية بحيث يجب أن لا تدرك هذه الكفاءات على أساس تدريجي تسلسلي أو على أساس لها نفس الوظيفة.
- أما بالنسبة للتساؤلات حول أفق الموضوع التي يمكن أن نطرحها هي:
 - ما هي المعوقات التي تقف حاجزا أمام تطور اللغة عند الطفل؟ وكيف تتم معالجة هذه المعوقات؟
 - ما هو تأثير السن على نمو اللغة عند الطفل؟
 - هل النمو اللغوي عند الطفل العربي نفسه عند الطفل الغربي؟
 - هل يختلف النمو اللغوي عند الطفل في الحديث عن النمو اللغوي عند الطفل في القديم؟
- ورغم هذه الإطالة التي طفقنا بها حول الموضوع يظهر لنا أنها غير وافية إلى حد ما، لذا نرجوا أن يُجرى فيه البحث من جوانب أخرى لأنه موضوع جد مهم وذلك لإثراء المكتبات، وتبقى هذه مجرد محاولات بسيطة نرجوا أن نكون قد وفقنا فيها ونعتذر إن لم نكن، ونحن على إستعداد لأي نقد بناء يصدر رحب فإن أصبنا فمن الله وإن أخطئنا فمن أنفسنا ومن الشيطان.

ملحق

تناولنا في هذا الملحق مجموعة الأسئلة التي ذكرناها سابقا في الإستبانة والتي تدور حول النمو اللغوي عند الطفل والموجهة الى أستاذ الطور الابتدائي

الأسئلة:

- 1- كيف يتعامل المعلم مع المتعلمين الجدد في الطور الابتدائي كمشكلة الخوف، البكاء الهروب من المدرسة ؟
- 2- كيف يتمكن المعلم من معرفة مدى استجابة وفهم المتعلم للدرس؟
- 3- كيف يحفز المعلم المتعلم من اجل النجاح؟
- 4- كيف يتعامل المعلم مع المتعلم الذي يعاني من بعض الأمراض الكلامية كتأتأة ؟
- 5- ما السبب الذي يدفع المعلم إلى وضع متعلمة الى جانب متعلم في أماكن الجلوس ؟ وهل يؤثر هذا الفعل على نموهم اللغوي؟
- 6- هل يؤثر جنس المعلم على استجابة المتعلم ونموه اللغوي ؟
- 7- كيف يتعامل المعلم مع المتعلم كثير الحركة ؟
- 8- ما هو الأسلوب الصحيح الذي يتبعه المعلم من أجل إيصال المعلومة للمتعلم ؟
- 9- كيف يجب المعلم المتعلم في الدراسة ؟
- 10- كيف يتعامل المعلم مع المتعلم قليل التركيز في القسم؟
- 11- كم حصيلة الكلمات التي يتحدثها الطفل في السنة الأولى؟
- 12- ما تأثير المتعلمين على بعضهم البعض ؟
- 13- هل التمييز بين المتعلمين داخل القسم يؤثر على نموهم اللغوي ؟ وكيف ذلك؟
- 14- ما دور المدرسة في تطوير النمو اللغوي عند المتعلم؟

- 15- ما دور الحضانة في تطوير النمو اللغوي عند المتعلم ؟
- 16- ما دور المدرسة القرآنية في تطوير النمو اللغوي عند المتعلم ؟
- 17- كيف يؤثر المحيط المدرسي (أساتذة، إدارة ، عمال، مرافق...) على نموهم اللغوي؟
- 18- أي اللغتين أصح في إيصال الفكرة إلى المتعلم اللغة الفصحى أم الدارجة؟
- 19- ما هي الوسائل التي تساعد في تطوير النمو اللغوي عند المتعلم؟
- 20- هل تؤثر المشاكل الأسرية على النمو اللغوي عند المتعلم؟ وكيف يتعامل معها المتعلم ؟
- 21- في رأيك هل كتاب السنة الأولى ابتدائي يتناسب مع عمر المتعلم؟ وكيف يساهم في نموه اللغوي؟

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع المعتمدة:

- 1/ أحمد سليمان، سيكولوجية اللغة والطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2003.
- 2/ الشويرح صالح ناصر، قضايا أساسية في تعليم اللغة التالية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط 1، 2016 .
- 3/ الصبوة محمود نجيب وآخرون، علم النفس المعرفي، دار الفكر الحديث، ط 1، 1979.
- 4/ النشواني عبد المجيد، علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 6، 1913.
- 5/ بني ياسين محمد فوزي أحمد، اللغة، دار اليازوري عمان، د ط، 2010.
- 6/ نازولي حفيظة، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصة للنشر، الجزائر، ط 1، 2003.
- 7/ حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط 1، 2002.
- 8/ سامي محمد ملحم، علم النفس النمو دورة الحياة الإنسان، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط 3، 2014.
- 9/ عبد العظيم شاكر، لغة الطفل، سلسلة سفير التربوية، القاهرة، مصر، ط 1، 1992.
- 10/ عطية سليمان أحمد، النمو اللغوي عند الطفل، دار النهضة العربية، القاهرة، د ط، 1932.
- 11/ قالح العجرش حيدر حاتم، نظرية بياجيه في النمو المعرفي، موسوعة ويكيديا، شبكة جامعة بابل موقع الكلية نظام التعليم الالكتروني.
- <https://ar.m.wikipedia.org> pm: 02 : 12: 05 . 30/05/2011
- 12/ قادري حليلة، أطروحة دكتوراه، قياس الكفاءة اللغوية للطفل، جامعة وهران، 2008/2009 .
- 13/ محمد بدير كريم، استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال، دار علم الكتب، القاهرة، ط 1، 2004.
- 14/ محمد بدير كريم، مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، دار المسيرة، عمان، ط 6، 2017.
- 15/ محمد جاسم محمد، نظريات التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2007.
- 16/ محمد مصطفى زيدان، نظرية التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار الشروق، جدة السعودية، ط 1، 2002.

18/ ميشال زكرياء، الألسنة علم اللغة الحديث، مبادئها، وإعلامها، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت، ط1، 1980.

19/ وافي علي عبد الواحد، نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، شركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط 1 1938.

20/- راجع الموقع <https://www.ctf.l.org/publicat/actial.2012>

PM :14 :05 :,21/07/202

21/ قادري حليلة، أطروحة دكتوراه قياس الكفاءة اللغوية للطفل جامعة وهران، 2008-2009.

فهرس الموضوعات

الصفحة	فهرس الموضوعات
	قيل عن العربية
	إهداء
أ-ج	مقدمة
8-5	مدخل: مفاهيم ومصطلحات
5	1 مفهوم النمو اللغوي.
5	2 -النمو المعرفي.
6	3 التعليم الضمني.
7	4 التعليم الصريح.
19-10	الفصل الأول: النمو اللغوي عند الطفل (المفهوم والمراحل)
10	1 -مفهوم النمو اللغوي.
10	2 -مراحل النمو اللغوي عند الطفل.
12	3 - النظريات التي تناولت ظاهرة النمو اللغوي عند الطفل.
15	4 عوامل اكتساب الطفل للغة.
16	5 خصائص النطق عند الطفل.
34-21	الفصل الثاني: إستبانه ونماذج تطبيقية حول ظاهرة النمو اللغوي.
21	1 أمثلة خاصة بالمعلم.
22	2 -مسئلة خاصة بالمتعلم.
23	3 -أسئلة خاصة بالتعليم.
25	4 نماذج من كتب السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة ابتدائي.
36	خاتمة
38	ملحق
41	قائمة المصادر والمراجع
44	فهرس الموضوعات